

اختبار الفصل الثاني في مادة الأدب العربي

النص: التكافل الاجتماعي في الإسلام

كانت جزيرة العرب إبان الدعوة العظمى مثلاً محزناً لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تضرية الغرائز، وتمزيق العلائق، ومعاناة الغزو، ومكابدة الحرمان، وقتل الأولاد، وأثره الأغبياء، فقد الأمان، فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء

الدامية جسماً شديداً للأسر عارم القوة، ونسخ هذه النظم الفاسدة بـ دستور متين القواعد خالد الحكمه، ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهي أن قلم أظفار الفقر، فلألف بين القلوب، وآخى بين الناس، وساوى بين الأجناس وعصم النفوس من القتل الحرام، وطهر الأموال من الربا الفاحش، وكفاهم أخطاء هذه المذاهب التي قوّضت بناء المجتمع، عالجة بالسفارة بين الغني والفقير على أساس الاعتراف بحق التملك والاحتفاظ بحرية التصرف، فلا يُدفع مالك عن ملكه، ولا يُعارض حر في إرادته، إنما جعل للفقير في مال الغني حقاً معلوماً لا يكمل دينه إلا بأدائه. ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بُني عليها الإسلام فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة.

كذلك عالج الإسلام الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات، عالجه من طريق الكسر من حدة الشهوة، والكف من سورة الطموح، والغض من إشراف الطمع، فرغّب الغني في الزهد، وأمر الواحد بالقناعة ومدح الفقير بالتعفف ...

فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله، ثم استقاد لأريحيّة طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسى من

كفاف وآثر من قلة؛ لأن ذلك عسياً أن يقر السلام في الأرض، ويسعى الوئام في الناس، فتهداً ضلوع الحاقد وترقاً دموع البائس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغني، ويتنزّق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعم السماء.

أحمد حسن الزيات (بتصرف)

أثرى رصيدي اللغوى:

تضريّة: إثارتها بشدة / أثره: أنانية / نسخ: أزال ومحى / السفاره: المقصود هنا إقامة تواصل بين الغني والفقير الكفاف: ما كان مقدار الحاجة من غير زيادة.

الأسئلة:

البناء الفكري :

- 1- ما هو الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ووضح.
- 2- كيف عالج الإسلام الفقر كما فهمت من النص؟ دلل على ذلك.
- 3- وضع الإسلام قواعد اجتماعية تستند إليها الأمة - دلل على صواب هذا القول .
- 4- ما هي الكلمة التي تكررت بكثرة في النص مع بيان دلالة ذلك ؟
- 5- حدد نمط النص واذكر خصائصه ؟

البناء للغوي :

- 1- استخرج من النص أربع كلمات تنتهي إلى الحقل المعجمي الدال على الإسلام.
- 2- ما الأسلوب الغالب على النص ؟ و لم اعتمد عليه ؟
- 3- حدد الحكم الإعرابي للكلمات الآتية المسطر تحتها في الجمل مع بيان العلة:
- قال تعالى: " وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ "
البقرة 901.
- المؤمنات الصالحات يحافظن على شرفهن ولو جُعن.
- قال عزوجل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }الحج/77.
- 4- ما نوع الصورة البيانية الواردة في قوله: " ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهي أن قلم أظفار الفقر " مع الشرح ،وتحديد السر البلاغي.